

رفقا بالقوارير للشيخ خالد الراشد

الباب الأول: اختيار الزوجة والزوج الصالح

أهمية اختيار الزوج أو الزوجة على أساس الدين والأخلاق، وليس الجمال أو المال أو النسب فقط، لتجنب المشاكل الأسرية والفتن. التخطيط يبدأ من قبل. قال سبحانه الله سأل أحدهم أحد المجهوث. قال له: "أي امرأة أنكح؟" واحد مسلم يسأل مجوئي. قال: ديننا دين اليهود والنصارى كله له مواصفات في الزوجة. الجاهلية كانت تنكح للنسب، النصارى للجمال، اليهود للمال، نبيكم ينكح للدين. اختر من تختار.

هذا الطابط للمرأة هو خلقها ودينها. الرجل إذا أتاكم من ترضون دينه وخلقه وزوجه، إلا تفعلوا طيب تكون فتنة في الأرض وخسارة عظيمة. الرجل الأمين إذا أحبها أكرمها، وإن لم يحبها لم يهينها، سيمسكها بمعروف أو يطلقها بأحسن. اليوم اهانات في البيوت كثيرة.

الباب الثاني: أثر البيئة والدين على حياة الزوجين

أهمية الالتزام بالصلاة والبعد عن المعاصي ووسائل الإغراء، ودور الزوجة في الإصلاح والتوجيه. كتبت لي إحدى الزوجات تقول: تزوجنا منذ سنتين وكنا لا نصلي إلا نادراً، وأصوات الأغاني دائماً حولنا. بفضل الله وهدانا زوجي إلى الطريق الصحيح، استبدلنا الأغاني بالقرآن والحديث وحافظنا على الصلاة والصيام. اقترح علينا تغيير القنوات لتبقى القنوات الدينية فقط.

الباب الثالث: مراقبة النفس ومحاسبة الأفعال

الحفاظ على الإيمان والمراجعة الدورية للأفعال، وأهمية الصدق مع النفس في مواجهة الانحدار الأخلاقي. لكن حق الإيمان إذا لم تحفظه يذهب. انحدار انحدار ثم كثير من الناس ينتكسون. من صفات الجاد: دين المحاسبة، مراجعة الحسابات باستمرار. إذا راجع الإنسان نفسه أولاً بأول يرتقي بإيمانه مرة أخرى.

الباب الرابع: تأثير الإنترنت والمعاصي على الأسرة

كيف يمكن للإنترنت والوسائل الحديثة أن تهدم البيت إذا استخدمت دون ضبط ديني، وتأثيرها على الزوجين والعلاقات الزوجية. بعد رجوع زوجي من السفر، دخل الإنترنت بدون علمها، وبدأ يهمل الصلاة، وترك الدروس والمحاضرات، وأصبح شغله الشاغل الإنترنت. جلست معه لمحاولة إيقافه لكنه لم يستجب، وصار يصرخ ويهدد ويضرب أحياناً. هذا التأثير يوضح أهمية الرقابة الدينية واستخدام الوسائل الحديثة بحكمة.

الباب الخامس: حقوق الزوجة في الإسلام

أهمية التعامل بالحسنى مع الزوجة، ومراعاة مشاعرها، والكلمة الطيبة والرفق بالقوارير كما علم النبي ﷺ. رفقا بالقوارير. النبي ﷺ كان يتلطف مع النساء ويعتني بهن، ويوجههن بالحسنى. الزوج مسؤول عن رعاية بيته وأهله، ويجب أن يكون لطيفاً ومراعياً لمشاعر زوجته.

الباب السادس: الالتزام بالهدي النبوي في الحياة الزوجية

تطبيق السنة النبوية في الزواج، من حسن الاختيار إلى مراعاة الزوجة بالكلمة والفعل، وإدارة الخلافات بما يرضي الله. الهدي النبوي في الاختيار: "إذا أتاكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه"، كيف كان النبي ﷺ في بيته؟ يخدم أهله، يلاطفهم، يعرف متى يكون حساساً ومتى يتجنب، ويراعي مشاعرهم.

الباب السابع: التربية والتوجيه منذ بداية الزواج

أهمية الإعداد النفسي والتربوي للزوجة منذ الليلة الأولى، والتربية على الالتزام بالعبادات، وضبط السلوك في البيت. الزوجة تطبق الخطة التي علمتها أمها: وضع كأس ماء بعيد عن الفراش لإظهار احترام الحدود، والبدء بالتوجيه من أول ليلة، والالتزام بالعبادات.

الباب الثامن: خطر الطلاق والخصومات البسيطة

تحذير من الطلاق على أسباب تافهة، وأثر الكلمات على النفوس، وضرورة إدراك المسؤولية قبل اتخاذ أي قرار. كثير من البيوت تهدم لأتفه الأسباب، الرجل إن لم يعرف يتحكم في الكلمة، الكلمة تدخل الجنة أو النار، الكلمة مسؤولة عن العلاقة الزوجية.

النص الكامل للمحاضرة

رفقا بالقوارير

التخطيط يبدأ من قبل. قال سبحانه الله سأل أحدهم سأل أحد المجوث. قال له اي امرأة انكح? واحد مسلم يسأل مجوثي.
اي امرأة انكح? قال ديننا دين اليهود والنصارى كله له مواصفات في الزوجة. قال الجاهلية كانت تنكح ليش? للنسب. والنصارى تنكح للجمال.
واليهود تنكح للمال. قالوا نبيكم ينكح للدين. فاختر ان انت اختار.
هذا الظابط للمرأة. هذا هو الظابط للمرأة. صاحبك خلق ودين.
ونفس الشيء الرجل اذا اتاكم من ترضون دينه وخلقه زوجوه الا تفعلوا طيب تكون فتنة في الارض وخساد عريض اذا وضعك المرأة فيه الرجل الامين
الرجل الصالح ان احبها اكرمها وان لم يحبها لم يهتها. اما سيمسكها بمعروف او سيفارقها او سيفارقها باحسن. اليوم اهانات في البيوت يا اخوان.
واحوال لا يعلم بها. لا يعلم بها الا الله. تقول احدا هنا اتصلت علي تقول اه يبغوني ذوجوني ولا تعمني.
قلت طيب خير وبركة. قالت ما يصلي. اعرف تماما انا اعرف تماما.

انا اعرف تماما انه لا يركع ولا يسجد. يجوز زوج مثل هذا يا اخوان. حتى لو كان ولد عنها او ولد خالها او قريب من اقاربها ما يجوز يا اخوان.

لماذا نقدم العادات والتقاليد والقبيلية البائنة على اوامر الدين? هذا هو الذي سبب التأخر والمشاكل التي تحدث التي تحدث في البيوت اليوم. ما بني على
باطل مصيره مصيره الى اليه بعد الله. قالت لجأت له بعد الله.

للاسف. قال لها قلت له ما يدريك ان حرافي سيكون على على يديه هو. لها هدف من يوم تم بني والله ما تستمر الحياة الزوجية.

وان استمرت ستستمر فيها اخطاء وفيها ملايسات وفيها اشياء لا يعلم بها الا الله. ان لم تقم هذه البيوت على قوة انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس
والحجارة. وتضع البيوت هذا الهدف نص عينها.

وتسعى من اجل تحقيق هذا الهدف. ولا والله كل البيوت ستلاعب بها الشياطين. صباح صباح مساء.

كتبت لي احدهم. هذه قبل ايام كتبت. تقول تزوجنا منذ سنتين.

وكنا في حال لا يعلم بها الا الله. كنا لا نصلي الا نادرا. الزوج والزوجة.

واصوات الاغاني دائما تتردد على مستامعنا. وبفضل الله وبرحمته احتدى زوجي. بطريق الحقي والصواب والسباق.

وتغيرت احوالنا تماما. استبدلنا اشربة الاغاني باشربة الحديث والقرآن. حافظنا على الصلوات والصيام.

لم يكن يقف امامنا عائقا الا الدش. قاتل الله. هذه الاطباء.

لم يقف امامنا عائقا الا الا الدش. اقترحت على زوجي ان يحدث جميع القنوات. ويبقى لنا بعض القنوات التي تبث البرامج.

البرامج الدينية. سبحانه الله. هذا ليس وسيلة للتخلص.

هو موجود. كل ما عليك انك تغير رقم السري وتفتح وتفتح التشجير مرة ثانية. انت ما تخلصت منه.

عاد الشيطان يوسوسك. ويقول لك غير وافتح وغير وبدل. لكن التخلص من المعصية انك تتخلص منها تماما.

الا تبقي لها الا تبقي لها اثرا امامك. تقول اقترحت عليه ان يحدث جميع القنوات ويبقى لنا بعض القنوات التي تبث بعض البرامج الدينية. انتقلنا الى بيت
ثاني بحكم ان البيت الاول لم يكن قريبا من المسجد.

سبحان الله. يوم جاءت الهداية وجاءت الاستقامة. تغيرت الاحداث.

يبغون بيت جنب المسجد. غيروا القنوات. هكذا يصنع الايمان.

لكن حتى الايمان اذا لم نحفظه. يذهب الايمان سارة يرتفع سارة. اذا حفظنا على الصاعات واذا ارتكبنا المعاصر والمنكرات انخفض انك تصل الى قمة الجبل مش صعب.

ليس بالصعب انك تصل الى قمة الجبل. لكن صعب انك سمكت. مشتمل انك تنزل.

لكن ان نزل وراجعت الشسابات تستطيع ترجع مرة ثانية وبسرعة. لكن اذا استمر الانحدار ولم تراجع الشسابات ثم استمر الانحدار ثم استمر الانحدار فلتفت الى القمة فاذا هي وين؟ بعيدة. كيف الرجوع؟ صعب.

لذا من صفات الجاد دين المحاسبة. من صفات الصادق الجاد اللي عنده هدف انه يجرد شساباته من حين الى حين. فاذا راجع الشسابات اولاً باول المفترض انه يرتقي بايمانه مرة ثانية.

لكن انحدار انحدار انحدار. ثم كثير والله يا اخوان ينتكس ثم يهمن نفسه. وفي داخله منادي يناديه ارجع.

فلا يستجيب. ارجع فلا يستجيب. ثم يأتي في يوم من الايام يفكر يرجع لكن المسافة وين صارت؟ بعيدة.

الهبو صارت صحيحة. لكن لو راجع الشسابات من اول مرة يرجع باذن الله. تقول بعد مرور سنة على حالتنا هذه صارت لزوجي ظروف عمل.

اضطرر اضطرر انه يسافر عدة اشهر. وكان من الصعب انه يتركني وحدي في البيت. بحكم اننا لم نرزق في اطفال.

فكترت في اني اذهب الى اهلي الى ان يعود. فبالفعل ذهب. بالفعل ذهب.

ثم صارت ظروف العمل واختاروا شخص اخر ورجع هو قبل اتمام قبل اتمام المهمة. بعد مرور اسبوع منذ رجوعه. سبحان الله.

بدل اننا اذا سافرنا المفترض اننا نؤثر على الاخرين نأتي بافكار نأتي بافكار اخرى. من يوم راح سبحان الله انغسلت انغسلت الافكار وتغيرت وتغيرت الوجوه. تقول منذ الرجوع بعد دخوله باسبوع ادخل لنا الانترنت.

ادخل لنا الانترنت. ونحن لسنا ضد الانترنت. فيها خير كثير صح ام لا؟ لكن نحن ضد كيف نستخدم الانترنت؟ ما خلالان قياسا على الحديث ما خل رجل او امرأة بالانترنت الا كان الشيطان ثالثهما كم ابسدت الاشبيكات العنكبوتية وكم دمرت من بيوت كم من عتيفة اصبحت زانية وكم من شاب مستقيم اصبح من المنحرفين السبب الاستخدام الخاطيء يا اخوان الاستخدام الخاطيء وضعف الواضع الديني وقلة المراقبة في الخلوات تؤذي بكثير من الشباب الى الانحرافات.

نسأل الله العفو والعافية. ارتقي بايمانك ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك. بعض الشباب سبحان الله في اي بيئة تضعف يؤثر على الجميع.

في اي بيئة تضعف لله درا. ما عندنا من هؤلاء الا قليل. في اي بيئة تضعف.

هو يؤثر ما يتأثر. وبعضهم منذ ان ينتقل من بيئة الى بيئة رجع لنا بافكار بافكار اخرى. اقول قف مدى حقيقة ايمانك مش امام الناس.

امام الناس الكل يتزين. الكل يدعي امام الناس انه عابد زاهد. لكن من اولئك الذين من اشد الناس عذابا يوم القيامة.

رجل يجز اقتابه في النار. نسأل الله العفو والعافية. فيقول له اهل النار اما كنت امرنا بالمعروف وتنهان عن المنكر؟ قال بلى.

كنت امركم بالمعروف ولا اتبه. وانهاكم عن المنكر؟ واتبه. ومن اشد الناس عذابا قال اقوام اذا خلوا بمحارم الله انتهكوها.

قس ايمانك بارك الله فيك اذا كنت خلف الجدران. اترى سارق يسرق والناس تراه؟ اتراه يزني؟ والافصار تشاهده؟ ابدا والله. لكن اللي يستشعر عظمة الله ودعت امرأة ذات حسن وجمال وغلقت الابواب وقالت هيت لك ايش قال لها؟ قال معاذ الله يستشعر رقابة من؟ رقابة الله.

انترنت يا اخوان ساعة مع الانترنت تهدم ايمان سنة امام صور رباحية ومناظر خالعة ساعة واحدة فقط تهدم طاعات وقيام ليل وصيام؟ اي ايمان هذا؟ اي شيء لا ينبي على اساس متين مصيره الى الزوال؟ ليش النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة فيما يظهر للناس. لكن اذا خلق جاء تماما الانترنت يتصفح وهذا صفحة له تتصفح الطير؟ انما تصفح الخبيث نسأل الله العفو والعافية. ليه تخاير بدينك اصلا؟ اعجبني ذلك الشهاد.

لله درة. قال عرضت علي دورة عمل. وكان حديث استقامة.

لم ينضي على استقامته الا شهور. يقول قلت ايش الاثار المترسبة على هذه الدورة؟ قال يا شيخ الوظيفة ستتغير رأسا على عقب راتي من ستة الاف الى اثني عشر الف المميزات التي ساحصل عليها بعد حصولي على الشهادة. تماما تختلف.

لكن انا اخاف على ديني. لكنني اخاف على ديني. ولست اضمن ان ذهبت الى هناك اني ارجع.

يقول لي بعبارة ببسيط عبارته. انا ما صدقت على الله اسلك الطريق. انا ما صدقت على الله.

اني اسلك الطريق ارجع مرة ثانية والله ما اقبلها. والله لن اقبل هذه الدورة مهما اعطوني ومهما دينوا لي. الله اكبر.

يخاف على ايش؟ يخاف على دينك. وحننا يا اخوان نجلس بديننا في مثل هذه الامور كأن الدين رخيص. كل مصائب الدنيا تهون الا مصيبة الا مصيبة الدين.

تقول منذ رجعت دخل الانترنت. بدون علي حتى بدون استشارتي. وبدأ يوما بعد يوم يهمل الصلاة.

وتركت دروس والمحاضرات نهائيا. بنس للظالمين بنس للظالمين بدلا. بدلوا الصلوات وقراءة القرآن بساعات امام الشاشات والقنوت والصور الخالعة والصور الاباحية.

لكن طالب الحور العيني. اللي يتذكر تلك التي لو ضحكت غطى نور وجهها نور الشمس والقمر. يبذل هذا بذلك؟ بعدين ايش المتعة او اللذة المترسبة على هذا؟ هليس هو موت بطيء اصلا؟ هليس النظر الى المحرمات موت بطيء؟ ونار تحترق في الداخل؟ ليه هو خاطر بنفسه؟ ليه الله امرنا بغطي الابصار؟ عشان يعذب ناس.

ابدا حتى ترتاح وتطمئن وتطمئن للنفوس. ليه؟ لان المعاصي تنكت في القلب. فاذا اطلق النظر.

واطلق السمع. واطلق الكلام. ايش اباقي؟ خلص يتبع خطوات الشيطان.

خطوة؟ خطوة بدأها صاحبنا. ادخلها الانترنت. بدون علي تقوله حتى استشارتي.

بدأ يوما بعد يوم يهمل الصلاة. تركت دروس المحابرات نهائيا. صار شغله الشاغل الانترنت.

جالس عليه طوال الوقت. كنت اقوم بالليل. ولا اجده بفراشي.

اجده جالس ساعات وساعات امام الشاشات والقنوت. ما يجلس معي. لا يكلمني الا اذا احتاج الا اذا احتاج الى شيء.

هاتيلي او افعلي ابدأ. اما كلام طيب ومعامله ومعاشرة تقول ابدا لا اذكر هذا منه منذ ان ادخل منذ ان ادخل الانترنت. اذا كلمته لا يرد عليه.

فقل بدأت اعانده. واجلس معه عند الانترنت. حتى لا حتى لا يقلها كيفما كيفما شاء ولا اتحرك.

بدأ يصرخ علي ويطرديني. بدأ يصرخ علي ويطرديني ويهددني بالضرب. وفي النهاية ضربني.

وفي النهاية ضربني. ليش ضربها؟ لانها خالفت امر الله؟ لا. لانها خالفت بينه وبين وبين المعصية.

وبين معصية الله سبحانه وتعالى. تقول ضربني. وبدون شعور.

وصب علي جام غضبه. بعدها حملت. بعدها اصبحت حاملا.

وصار فقط بغضه ما يمد يده. يوم صرت حامل صار ما يضرب. بس يرفع علي كلامه بالسبح والشم واللعنة.

كانت نفسي تعبانة جدا. وهو لا يقدر هذا. لا اهتمام ولا رعاية بل صراخ وسب وشتم.

بعض الاحيان اطلب منه ان يذهب بي الى المستشفى. وهو مشغول على شاشة على شاشة الانترنت. بعد شهرين من الالام والهموم سقط حملي.

بعد شهرين من الهموم والالام سقط حملي. وكان هو السبب. وكان السبب الرئيسي الحالي النفسية.

ثم بعدها يقول اخذ يلومني. يقول انت لم تهتمي. انت لم تهتمي بالجنيدي.

وانت السبب في اتقاطي اتقاطي هذا هذا الجنيدي. يا اخوان الكلمة الحلوة. كم ترفع المعنويات؟ كم تغير الكلمة الطيبة في حياتك الكثير؟ كيف بالكلمة السيئة؟ نسأل الله العفو.

العفو الى نفسك واكلت جيدا واهتممت بنفسك ما حصل؟ ما حصل هذا؟ قلت له اخرج النس هذي. اخرجها اخرجها من البيت. وان لا ساخرج انا.

قال اخرجني انتي. قال اخرجني انتي. مع العلم يا اخوان انها زوجة طاهرة عفيفة.

توفر لك كل شيء. توفر لك كل شيء. من اراد طعام وفرت له الطعام.

ان اراد الشراب وفرت له الشراب. سيابة نظيفة. حتى النكاح.

حتى النكاح اذا اراد المرأة وجدها. ماذا يريد هؤلاء من الجلوس امام الشاشات والقنوات؟ ماذا يريد هؤلاء؟ هذه خطوات المعافي نسأل الله العفو والعافية. وهذه الخطوات التي تهدم التي تهدم الذين نسأل الله العفو والعافية.

قلت له اخرج النس او اخرجني انا. قال تخرجين انتي. تقول رضيت وبقيت وانا وانا غير راضية.

حاولت بقدر استطاعتي ان اساعده في تحدي هذه المحنة. لكن للأسف لم يكن يعطيني لم يكن يعطيني فرصة. كتبت له نصائح وضعت له اوراق وضعت له اشغطة يرميها في الزبالة.

سبحان الله اما كان يصلي اما كان يقرأ القرآن لكن بدأ الانحطار شيئا فشيئا لو راجع الحسابات لرجع خيرا مما كان. لكن اهنم نفسه حتى وصل حتى وصل الى الى الحضير. كتبت له نصائح.

كتبت له اوراق. حاولت امنعه. اجلس معه اشغله.

كان دائما يقف في وجهي ولا يلتفت ولا يلتفت الى هذا. الان صار يقول لي وقتي فاضي. وما عندي شيء يشغني الا النت.

يقول لي دائما انا فاضي. ولا يشغني الا النت. واذا قعد معي قليلا تأفف وقال انا تخشان.

واذا جلس معي قليلا تأفف وقال انا تخشان. سبحان الله. النبي صلى الله عليه وسلم يوما ان اسري به رأى الجنة ورأى النار.

ورأى من اصناف النار يا اخوان اقوام بين ايديهم لحم طيب وبين ايديهم لحم خبيث. عفن. فاذا هم يتركون اللحم الطيب ويأكلون من اللحم العفن.

قلت سبحان الله ما هذا؟ قال هذا الرجل اتى الحلال فيتركه ويذهب يذهب الى الحرام طاهرة عفيفة بين يديه. يتركها ويجلس امام الشاشات والقنوات والانترنت وتضييع الاعمار والاوقات. هذا اسألکم بالله استشعر كلمة الله يراني.

استشعر الذي يراك حين تقوم والله ما استشعرها. لو استشعرها ما خطأ مثل هذه. مثل هذه الخطوات.

تقول كل ما جلست معك تعبت. وقال لي طبشان زهقان لا تكلميني بل لا تجلسي امام وجهي. اذا سألته ليه يقول خليني اجلس عند الننت بعدين اروق واجلس واجلس معاك.

باحترام ماذا افعل ماذا اقول له؟ تكلم عن مشكلتي في موجوده في كثير من البيوت. تقول تكلم عن مشكلتي في موجوده في كثير من البيوت. بل ارجو ان تخرج لنا شريط يعالج مثل هذه مثل هذه المشكله.

هذا خيض من غيره. وجاءني مثلها رساله في الجوال ايضا. تشتكي سوء ادب الزوج مع مع زوجته.

اقول قبل ان تقدم على الزواج. تعرف ان الزواج مسؤوليه. وانها امانه.

ستسأل عنها امام الله. وكلکم راعين وكلکم مسؤول عن رعيته. فظن القضية سهله.

كلکم راعين وكلکم مسؤول عن رعيته. فظن عبارة مسؤول قضية سهله. لن تزول قدما عبد يوم القيامة الى الجنة او الى النار حتى يسأل.

والله لن تزول قدما عبد يوم القيامة اما الى جنة او الى نار. حتى يسأل. ليه الله ثم يوم القيامة يوم الفراغ؟ يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه وصاحبه وبنيه.

لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه. ليه يا اخوان؟ لانه يوم الحقوق. الدواوين عند الله يوم القيامة ثلاثه.

ديوان شرك لا يضطر. وديوان بين العبد وبين ربه. لا ينظر الله اليه اذا تاب اذا تاب العبد.

وديوان مظالم. سنتكلم عنه يوم الجمعة ان شاء الله. في درس في خطبة الجمعة ان شاء الله.

وديوان بين الخلق وبين الخلق لا يتركه الله حتى يعطي كل ذي حق حقه. حتى اتجاه القرنة تنقص من الشات التي نطحها. يوم اعطاء الحقوق.

فالزوجة ستطالب بحقها في ذلك اليوم. والابناء سيطلبون بحقوقهم في ذلك اليوم. والموظف الكثير سيطلب بحقه في ذلك اليوم.

فهو يوم اداء اداء الحقوق. ستسأل عن كل صغيرة وعن كل كبيرة. هذه مقدمة لعل في عجاله.

فقول بعض عيوب المتزوجين يا اخوان. بعضهم هاشباش في الشارع. يضحك مع هذا ويضحك ويضحك مع ذلك.

واذا دخل الى بيته لا تكاد تراه يتبسم في وجهه في وجه اهله. كثير يظن نسأل الله تعفو العافية انه يوم نقرأ احاديث السلام او احاديث المصافحة او احاديث الخصومة او احاديث كذا اننا نطبقها على الناس. ما نطبقها على اهلنا.

تبسمت في وجه اخيك صدقه. لكن توسمت في وجه اهلك اعظم. حينك تصدق على الفقير فالامر عظيم.

لكن حين تصدق على اهلك الامر اعظم. حين تصافح فلان وفلان الامر عظيم. تحط خطاياكم.

لكن حين تصافح اهلك الامر اعظم من اليوم يدخل اهله. من يبدأ اذا دخل مع اهله هاشا باشا يلاطفها بكلمات ومدعبات. زوجة العديدة يا اخلا يا كذا يا كذا.

سيحان الله. كثير من النساء يشتكين. ما يعرفنا كلام الحب والغرام الا متى؟ الا ايام الملكة.

الا ايام الملكة. فاذا اخذها في داره ومضى الشهر ثم شهران ما تسمع مثل هذا؟ مثل هذا الكلام. كلمة احبك غير موجودة في قاموس كثير من الشباب اليوم.

اقسم بالله العظيم اني خاطبت مجموعة من الشباب يوما. انا واياهم نتبع بالاطراف الحديث. قلت متى اخر مرة قلت لزوجتك انا احبكي؟ قال ليش اقول لها اصلا؟ ليش اقول لها؟ هي تدري.

هي تدري. الله اكبر. عجل وين اثر الكلمة؟ اسألها هي.

اسألها. الا تريد ان اقول لك مثل هذا الكلام؟ اتخلت علي واحدة باكية والله يا اخوان. بعد محاضرة من المحاضرات.

قالت الحمد لله. الله انقذني. كنت على شفا حفرة من النار.

كنت على شفا حفرة من النار. وانا متزوجة. تقول اقسام بالله العظيم.

اصبحت لي علاقات هاتفية. ولولا ان الله تسر علي لخرجت معهم. لكن الحمد لله.

الله انقذني. لكن ارضحوا ازواجنا. يتلطفون معنا بالعبارات.

قولوا لازواجنا يتلطفون معنا بالعبارات. يقولوا لنا كلام فيه حنان وفيه مودة وفيه لطف. لماذا نسمع هذا الكلام من الذئاب؟ امرأة يا اخوان مساعر.

هي تحتاج ان تسمع مثل هذا الكلام منك. احبكي وودكي انت اغلى ما عندي انت كذا انت ام عيالي انت كذا زوجة العزيزة زوجة الحبيبة. يا اخي تعالوا نفتح قاموس جديد.

تعالوا نفتح قاموس جديد. نضع فيه مثل هذه. مثل هذه العبارات.

كان اول ما يدخل على اهله يستاك يتطيب. فاليوم الواحد يدخل على اهله ليحتفاح يا اخوان. والله يترفع انه يقتل.

بل البعض بل البعض اذا تكلم عن امه او عن اختها او عن زوجها قال المرأة اعبدكم الله. حتى اذا تكلم عن المرأة يظن انها امر امر مغني. ابدا مخلوق مكرم من عند الله.

بل الله قال ولهن مثل الذي عليهم. ووضح لها حقوق ووضح لها كذا وكذا. ويوم حجة الوداع النبي صلى الله عليه وسلم خط الخطبة في ذلك اليوم العظيم اكثر ما تكلم عن حقوق المرأة.

ثم اشهد الامة. الا هل بلغت؟ اللهم فاشهد. ليه؟ لان الجاهلية كانت تهين المرأة.

ولا تضع لها اعتبار. ولا ليس لها قيمة. لا تستشعر ولا يأخذ برأها بل كمتاع من متاع البيت.

فجاء الاسلام لينغير هذا هذا المفتوم. فاجتمعت الجاهلية بعد جاهليتها في ذلك الموقف. فقال استوطنوا بالنساء خيرا في اخر وصايا وهو يودع الحياة.

ثم تأمل في هذه العبارات الجميلة. رفقا بالقوارير. اسمع برك الله فيك وهو يتلطف وهو يتلطف مع النساء.

رفقا بالقوارير. قائد امه يا اخوان عنده تسعة بيوت. يتعهد البيوت كل يوم.

تسعة بيوت يلاطف نساء التسعة. وانت عندك زوجة واحدة. وانت عندك زوجة واحدة.

الم تستطع ان تلاطفها بالليل وبالنهار؟ اليس انت تطالها بالترين والزينة؟ الا ولنا معكي حديث. ولنا معكي حديث. انا لست ادافع لكن ارد لكل يدي حقا حقا.

انا لست ادافع هنا. فعند النساء كثير ايضا من الاخطاء. ولسنا نتكلم في اخطاء في اخطاء النساء.

لكن الرجل بيده التغيير يا اخوان. الرجل اكثر صبرا اكثر تحملا. النبي صلى الله عليه وسلم يقول استمتعوا بهن عذاق على عوجهن مهما كانت.

انت والله العظيم. والله لا تمر انت بنفس الظروف التي تمر بها هي. تدري ايش معنى حمل ونفاق؟ والله احوال ما يعلمها الا الله.

فخيل انت تحمل في يدك قطعة كيلو. تحملها لمدة ساعة وساعتين وثلاثة. تتحمل؟ كم ستتعب؟ وكم ستضايقك؟ تحمل تتأمل في تحملها تسعة اشهر.

ثلاثة اربعة الى خمسة كيلو بعض الأحيان. ثم تصبر وتتحمل. ثم يأتي مليونينها بعد صبرها وتحملها.

بعض الأزواج يضحك في الشارع ويتبسّم في الشارع فاذا دخل الى بيته لا تكاد تسمعه. تقول عائشة كان بساما في بيته. كان بساما في بيته يضحك اهله ويلعب اهله.

بل كان سبحان الله تعدد الزوجات اليوم فضيحة من الفضائح. فاليوم تعدد الزوجات مصيصة من المصائب في المجتمع. السبب الظلم.

والميل غير العادل. زواجه من ستة لم يمنع ان يعطي كل بيت بيت حقه. بل كان يجمع النساء ويلاعبهم.

اجتمعت عنده سودة وعائشة يوم من الايام. فاخذ يضحك هذه ويضحك هذه. حتى قامت عائشة بقطعة من الحرير ولطخت وجه سودة.

ثم سودة امرأة اضعف من عائشة. فمتكن بعائشة واخذت سودة تلتخ تلتخ وجهها. سبحان الله ما كانه النظرائر.

لكن من الذي قام بالبسئولية؟ ومن الذي الذي يؤلف بين القلوب؟ الرجل يا اخوان. الرجل هو الذي يؤلف بين القلوب. انت عندك امرأة واحدة اكسب قلبها بآرك الله.

بارك الله فيك. انت اما زوج واما ستكون زوجا في القريب في القريب العاجل. فتعلم عذب الزواج قبل الزواج.

بعضهم يتزين للناس ولا يتزين لاهله. يلبس للناس احسن الثياب. واذا جاء امام اهله لابس لابس اغناها.

يقول ابن عباس والله اني لاليس لها اغلى ثيابي. واني لاتزين لها اشد مما هي تتزين تتزين لي. اليوم وقت شاشات ومغريات.

اليوم يا اخوان وقت شاشات ومغريات والمصيبة العظيمة ضاعت الغيرة من قلوب الرجال يجلس يجلس هو وياها هي تشاهد الرجال وهو يشاهد وهو يشاهد النساء. ثق تمام الثقة. انت رجل وهي امرأة.

ثق تمام الثقة. باي منظر انت تنظر للمرأة؟ بنظرة الاعجاب في طولها في قوامها في شعلها. ثق تمام الثقة انها تنظر للرجال بنفس النظرة.

لما دخل ابن ام مكتوب وكانت حطة وعائشة جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم اعى يا اخوان اعى فلما جلس قال النبي صلى الله عليه وسلم لعائشة وحطة انصرفا فقالت يا رسول الله اعى قال اعى وانتم بعد عمياء فالمرأة تنظر تنظر الى الرجل بنفس بنفس النظرة التي انت تنظر لها تنظر لها للمرأة فتزين لها تخيل بآرك الله فيك الابهة والاطن اللي يجلس هوياها يتفرجون على المصارع الحرة تخيل مفتول العضلات يجيبون عنار مفتول العضلات كالمناسقين هينات وشعور طويلة وهي تنتظر لزوجها تقول الله اتلاني بهذا. صر لنا اي نعم تشاهد رجل طول وعرض وعضلات وشعر طويل وحركات ثم ايش لابس قدامها اصلا شبك عالي ثم ترى هذي كحكة قدامها من الدخان ولا من اثر ولا السمينة زحبتها ولا كذا ولا كذا سبحان الله ليش الله

قال من كمال من كمال نساء الجنة انهن ايش قاصرات الطرق من كمال جمال مرأة في الجنة انها قاصرات الطرق ما تنظر الى احد من الرجال غيرها وهذا المطلوب من المرأة اليوم انها لا تلتفت الى احد من الرجال غيرها سبحان الله سبحان الله قال اسمع دعاية خذها مني واحدة تقول واحدة تقول انا مع زوجي وحاطين الشاشات والقنوات وحاطيها معنا في غرفة النوم هو يسهر وانا انام وكلما قمت سبحان الله احس على وجهي بلل كلما قمت احس على وجهي بلل اليوم الثاني ابي مبللها وجهي مبلل سبحان الله قلت انا بشوف هذا ايش يسوي منين يجيني الليل هذا سبحان الله كان يا اخوان كلما شاف واحدة حلوة تفل عليها كلما شاف واحدة حلوة تفل على تفل على اللي جنبه اقول لو نمت امس ها واستيقظت هي وشاهدت الرجال والله لثملأ وجهك مثل ما ملأت مثل ما ملأت وجهها نعم يا اخوان الله امر الرجال بغض بغض الابصار صح ولا لا؟ وفي المقابل امر امر النساء بس هذا يغض البصر وهذا يغض هذا يغض البصر حتى كل واحد لا يسقط صاحبه من عينك حتى لا تسقط زوجتك من عينك ولا يسقط زوجك انت من عينك مقصورات في الخيام لم يسمتن انس قبلهم ولا جان لما قرئ على لما مات النبي صلى الله عليه وسلم وقرئ على سوزاء ام المؤمنين رضي الله عنها قول الله وقرنا في بيوت كنت ولتبرجنا تبرج الجاهلية الاولى ما خرجت من بيتها الا الى المقبرة. ليه؟ اطر في الطرف ومات حبيبها.

فما عاد الدنيا ما عاد معسقنيها فالرجل يحفظ اهل اهل بيتك. سبحان الله. تقول لي احدهم له شهر ما يكلمني.

شهر ما يكلمني. طيب حنا نعرف الحديث يا اخوان لا يحل المرثن مسلم ان يهجر اخا فوق فوق ثلاثة. هذي زوجتك.

تقول حتى السلام لا يسلم. لا يسلم علينا. ما اقول والله.

بعضهم يهجرها اطول من هذا. اطول من هذا. تستمر الخصومة والخصومات في البيوت لاشهر.

لاشهر طويلة والعافية. سبحان الله. ثم نحن ندعي اننا اتباع محمد.

نحن ندعي اننا اتباع اتباع محمد. كثير ادعوا انهم يحبونه. وانهم من اتباعه.

فامر الله منهم الحجاة والبينة. فامر الله منهم البينة حتى يقيم عليهم عليهم الحجاة. فقال ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يشببكم الله ويغسل لكم ذنوبكم.

فصدق المحبة في صدق الاستيعاب. كيف كان مع اهله؟ خيركم خيركم؟ لاهله. وانا خيركم لاهلي.

سئلة ماذا يصنع في بيتكم؟ يقال لعائشة. ماذا يصنع في بيتكم؟ سيد البشر كلهم يا اخوان. ما هو برئيس شركة ولا امير دولة ولا ملك ولا وزير.

لا سيد البشرية كلها. خير من وطأ الارض من البشر كلهم. تقول يقال لعائشة ماذا يصنع عندكم؟ قالت في خدمتنا يتمسوا ارضنا ويصلحوا طعامنا ويغسل كياننا.

اسألك بالله متى اخر مرة غسلت الصحون؟ هل هو عيد؟ ليه اصلا ليه اصلا نضطر اننا نحضر خادما؟ ليه الرجل يتلطف مع زوجته ويقف معها؟ ليه دائما تحب الاوامر والنواهي جي بي؟ حاتي بل تبدأ التربية تربية جي بي وحاتي من ليلة الدخلة يا اخوان. التربية جي بي وحاتي ومن يصطر من ليلة الدخلة. ام سبحان الله هي تعطيها امها التعاليم وهو امها تعطيه تعطيه التعليمات والبيانات.

قالت لها امها شوفي من اول ليلة يا ترك بينا جلست تفقدن السيطرة. فافرضي شخصيتك من اول ليلة. قالت وش اسوي امها؟ قالت شوفي اذا جلستم وغيرتم كيفكم وجلستم على فراش الزوجية ضعي كأسا من الماء بعيد هناك.

فاذا جاء يبي يجلس جنبش قولي له لو سمحت هذا كأس الماء. اعطيه الاوامر من اول ليلة. هو قده هو قده العجوز بعد حقهم وصيته.

سبحان الله جاء البننت تطبق الخطة. يعني تطبق الخطة اللي علمتها امها. قالت له جلستها تزينت عطرت ايرت سيابها حطت كأس الماء وبعده يوم جاء اقرب قالت له لو سمحت هذا كأس الماء كان عمب وجهش.

راك على وجهها. كده عجوزهم وصيته. قالت شوف اول امر تعطيك انت عطها الصاخر.

لكن اقول خير الهدي هدي من؟ هدي محمد يا اخوان. هدي محمد اذا دخل على زوجه في اول ليلة وضع يده على رأسها اللهم اني اسألك من خيرها ومن خير ما جبلت عليه. بعضهم ما يدري لماذا نصنع هذا.

بعضهم لا يدري. دخل النبي عليه السلام على احدى من تزوجهن ولم يدخل عليها. فلما دخل عليها قالت اهلها اعطوها وصايا لكن وصاياهم لم تكن لم تكن في محلها.

قالوا لها اذا اردت ان يحبكي يعني النبي صلى الله عليه وسلم اول ما سرينته قولي اعوذ بالله منك. اعوذ بالله منك. فلما دخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم وقال شو هذا؟ قال لها عزتي بعظيم.

الحقيبي اهلك. عزتي بعظيم. الحقيبي.

الحقيبي اهلك. في اداپ يا اخوان. البركة تحل من اول من اول ليلة.

اذا اتبعنا الهدي النبوي. في الاختيار اول اذا اتاكم من ترغون دينه وخلقه. وفيه تخيروا لنطبّقن فان العرقه دستات واياكم مخضراء الزمن المرأة السيئة في منبت في منبت السوء.

نختار ثم اذا اخترنا نطبق الهدي النبوي. كيف كان في بيته؟ قالت كان يخدمنا في يغسل جيابنا يغسل طعامنا يغسل موعيننا حتى اذا سمع النداء كأنه كأنه لا يعرفنا. البعض سبحان الله حساس يعرف متى يلاطف اهله ومتى يتجنب.

يعرف ساعات خضيم ويعرف ساعات انفعالهم. ويراعي مثل هذا. يراعي مثل هذا.

النبي صلى الله عليه وسلم يقول بالله يا عائشة اني اعرف حين تكونين حين تكونين زعلانة عليه. قالت كيف يا رسول الله؟ قال تهجرين اسعي. بدل ما تقولين والذي بعث محمد بالحق تقولين والذي بعث ابراهيم بالحق.

وهي صادقة. اسمع ابراهيم مبعوث بالحق. لكن تقول والله يا رسول الله ما اهجر الا اسمك.

لا اهجر الا اسمك. فهو يعرف ان الدوجة ان الدوجة زعلانة. بعضهم بالله ان كلمة.

يقول خلتا تنطق. ليه تنطق انطق انت والله. هذه دم ولحم ومشاعر.

وما اعطيناك اياها علشان علشان تقول خلتا. خلتا تنطق. اما كان عندك استعداد ترضيها.

لماذا اخذتها اصلا؟ وهل تظن ان الحياة كلها ضحك؟ بارد سبحان الله الحب الحقيقي في البيوت الصادقة بعد الزعل يرجع احسن مما كان. في البيوت الصادقة تزعل. والزعل مثل الملح الطعام.

ينقي الشوائف ويظطر البيوت ويرجعها احسن احسن مما كانت. فاليوم اتبع محمد ابعد مما يكونون عن تطبيق سنة محمد وهذه محمد في الدواج سب شمس ايهانات مقاطعات حتى ضرب طلاق لأسفل الاسباب قلة الغيرة شكاك بكل الامور. اين نحن من استوصف النساء؟ استوصف النساء خيرا.

البيوت تهدم لأسفل الاسباب. واحدة ضربها يا اخوان تشتكي تقول ضربني حتى البكوس يا اخوان وطلت الى درجة والله يا اخوان تقول ان عيني عليها سواج ووجهي كلها اختار من تدرس. ايش هذي حلبة ملاكمة؟ صحيح جيسبت العضلاتك عليها.

ما لقيت الا هذه الضعيفة تظهر عليك عليها قوتها. لكن ثق تماما ثقة ان الله سيطلط عليك من لا يخافك فيه ولا يرحمك. حين تحدي على هذه الضعيفة.

تدري ليش؟ لبيت انها ارتكبت جريمة. قلت لي ماذا فعل هذا؟ اسمع بارك الله فيك حتى تعلم انه تافه. ان كثير من الرجال تافه.

نسأل الله العفو والعافية. بل قل حقيق في بعض الاحيان. تقول كان عنده سياب توب كوف.

فانتصله باربعمائة ريال. هذا يغسل البخار. قال لي لا تغسلينه مع السياب.

تقول ما ادري ما ادري اختلف مع السياب فغسلته. فلما رآه كان لي الضرب والستم والشق واللعان. الله اكبر اربعمائة ريال.

تفتاه تفتاهاتها. امعانك هذه يا اخي. ايش اربعمائة ريال.

فتاكل مال والعيال والحلال لو كان صادق لو كان صادق في حبه. يضربها مثل هذا الضرب. ما جاءت مفاحشة مبينة يا اخوان.

ونعرف من تضرب على اكثر من هذه من هذه الاسباب. هذا هدي محمد او هل هذا هو هدي القرآن؟ بل حتى القرآن. حين المرأة تشهد او تنحرب عن طاعة درجها وضع لنا حلول.

وان امرأة فان خفتم منها. واللاتي تخاف بارك الله واللاتي تخافون نشوذهن تعظوهن اول شيء الموعظة. ثم قال اهجره الناس المضاجع ثم ضربوهن ثم السنة.

بان بينا الطريق الضرب ضرب بسيط غير مبرح. فقط انتبهى ضرب تعديد لا ضرب اهانة وايلام حتى تراجع حسابات تبارك الله فيك. لكن ضرب والعافية.

والطلاق خارق يقع لأكفه. لأكفه الاسباب. تبي تضحك؟ خل الفجر.

لو تقول بعد عاطي ولا كده؟ لا والله يا اخوان عاقل. لكن في تلك اللحظة ذهب العقل. جاها الا جالسة مبسوفة تنتظر رجوعه.

يضحك وبها. قام يتصل فيها قال لها حدين يا طلقش. هذه بعد ناقصة عقل.

قالت تتحدك. قال لها انت طالق. اقسم بالله يا اخوان اعرفه تماما ما اعرفه.

اقسم بالله العظيم. جاها كده وهي تضحك. وهو الان في ذنبه الله.

لكن العقول تزيع يمينة وتزيع يترى. تتحدين يا طلقش. بعد بعد هي الله يهدبها.

قالت هي تحداك. وحضر حضر ابليل. قال انت طالق.

نرسل الله العفوة. والعافية. ثم يقول بعد ما قلتها استشعرت.

من الذي قلته؟ من الذي قلته انا؟ امس واحدة من الشباب. امس واحدة من الشباب. جايب لي قال ابغى تزوج.

طلقت اللي قبل. قلت وانت كل شهر تبي تزوج وطلق؟ ليش طلقت اخر مرة؟ قالت زعلتني. زعلتني.

ثم قريت صفتك والطلاق يا اخوان. قال لها طالق انت. ثم راح.

قال لها ورسلت لك وطاق بالثلاث بعد. فهذي عدت طلقة. وطاق بالثلاث عدت طلقة ثانية.

ليه يا اخوان لعزهي؟ جدته هنا جد وهزته هنا. وهزته هنا جد. ثلاثة امور الرجعة والطلاق.

والزواج. ليه نتلعب بمثل هذي؟ الكلمة. يقول والله انا كنت زعلان.

واحد يطلقه يضحك. شفت واحد مسك كاس شاي ويضحك يقولها اني طالق الا هذا خويننا حق صلاة المجرد. واحدة قالت الزوجها انا باشتري خيل سبوك.

قال لها والله ما يركبه الا انا. قالت والله ما تركبه. شوفوا الخيل مش موجود.

قال والله ما يركبه الا انا. قالت والله ما يركب. قال علي الطلاق والله انني طالق انا.

وين الخيل؟ غير موجود. وطلقت وطلقت امرأة على اسباب على اسباب كافة ويحدث والله يحدث يا اخوان انه تهدم البيوت على اتفه من هذي من هذه الاسباب. الرجل رجل يا اخوان اذا منه اذا ما يعرف يتحكم بالكلمة اذا لا يعرف يتحكم بالكلمة شوف من شدة الكلمة ومن ثقل الكلمة بكلمة ترتبط اثره بكلمة بل بكلمة تدخل الجنة وبكلمة تدخل النار حتى تعرف مسئولية الكلمة اذا لم تكن اهلا لها فلا تجني على الاخرين.

من المتضرر اذا خلقت النساء؟ الاطفال ليسنا نستشعر مسئولية الاخرين. ثم طيب على فرض انه وصلت امور الى نقطة مسدودة وتم الطلاق. ما تلاحظون يا اخوان ان العلاقات بين الاسر تنقلب عدوات؟ بل بعضهم لو طلق لو طلق اخته لدى اختي عنده عندهم طلقوها.

ليش يطلق؟ يطلق اختنا. الله يقول ولا تزيروا وازرة ووزر اخرى هو مع هذي وصل الى درجة خلاص ما يستطيع يعيش يعيش معها. تأخذهم نعرات الجاهلية والقبليية يطلقون الفتيات بسبب ان هذا طلق هذي.

يا اخوان هذا ما يجوز. لا في عرف ولا في شرع ولا في كتاب انزله. انزله الله.

لا بد نعرف قيمة عقد الزواج والشعار الزوجية. ونقوم بحقه كما كما ينبغي. نستشيرها.

مش شرط تاخذ رأيها. استشيرها. ميل لها انها مهمة وانك تأخذ وانك تأخذ برأيها.

ووالله ان بعض النساء عندهم من الرأي والمشورة احسن من عند الكثير من الرجال. والله بعض النساء عندهن من الرأي والمشورة والحكمة والتدبير مما ليس عند كثير عند كثير من النساء. عنده كثير من الرجال.

اما كان النبي صلى الله عليه وسلم يستشير نساءه؟ كانوا لما كان الا انقص من قدرات ولا انقص من قيمة سيد البشر كلهم ابدا الا لانه يعرف ان بعض النساء عندهم من الرأي والمشورة. والله به عليهم. قال لام سلم يوم صلح الحديبية امر اصحابه.

قال انحروا هديكم احلقوا رأسكم. جاين يريدون الطوارق والحج والعمرة. منذ ان خرجوا عن مكة في شوق الى الطوارق.

وينود جائرة جارت فيها قريش على المسلمين. قالوا من اولها قالوا من بنود السلح الحديبية انهم يرجعون لا يعتمرون هذه السنة. يرجعون من السنة التي قبلها وتخليق قريش تخليق قريش الحرم.

ثم يدخلون هم يعتمرون. قال يا رسول الله كيف نرضى نرجع وقد اتينا؟ قال انا رسول الله ولن يخذلني. انا رسول الله ولن يخذلني.

ما فعلوا؟ قال لهم انحروا هديكم احلقوا رأسكم ما فعلوا؟ ليس معصية الا ظن منهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قد يرجع قد يرجع في كلامه. فرجع الى ام سلمة كانت رفقتهم في تلك الرحلة. قال لها هلك هلك المسلمون.

اقول لهم افعلوا كذا وكذا لا يفعلون. قالت يا رسول الله اسمع المرأة. قالت يا رسول الله اخرج لا تتكلم.

وانحر هديك واحلق رأسك. فخرج بمشورة من ام سلمة رضي الله عنها وارضاهها. اللهم اننا نسألك العافية في الدنيا والاخرة.

اللهم احفظنا في ديننا ودنيانا. واهلنا واموالنا. استر عوراتنا.

امر روعاتنا. اللهم امننا في اوطاننا.